

إن هذه المملكة الحبيبة وهذا الوطن الغالي محل إغراء للحاقدين والحاسدين.. بما أفاء الله عليه من نعيم مقيم وأمن عظيم لذلك يحاول المغرضون النيل منا بغية إشفاء جذوة حقد وحسد ومحاولة انتهاب ما أنعم الله به علينا وخصنا به من النعم فلنحمد الله ونداوم بالشكر له على آلائه ومننه الكثيرة التي لا تحصى ولا تعد فإنه بالحمد تدوم النعم.

علينا أن نجعل سبيلنا إلى العدل سحق الظلم وتهديم معاقله والاحتكام إلى هدي الله ففيه العز وفيه النصر على أعدائنا وفيه علو شأننا ولو كره الحاسدون والمبغضون.

لقد عُرف عن هذا الوطن وأهله الطيبة والبذل بسخاء لكل محتاج وكل قاصد.. ولم يمت هذا الوطن يوماً على أحد بما قدمه ويقدمه ولن يثني من همته وارتفاع شأنه تصاغر المتصاغرين.. ونوايا الماكرين لأن هذا الوطن ينطلق من أهداف سامية في مد يد العون والمساعدة للمحتاج. لذلك فإن هذا الوطن محروس بعناية الله من غدر الكائدين والجاحدين وسوف يرث الله أعداء هذا الوطن على أعقابهم خاسرين ويجعل تدميرهم في تدبيرهم.

لقد اتضحت الرؤى وعرفنا الصديق الغالي من العدو القالي.. فعلينا أن نتعلم كيف يكون تعاملنا مع أعدائنا وكيف يكون تعاملنا مع أصدقائنا. فلقد ظن ضعف النفوس من أعدائنا أننا نقدم موداتنا لهم خيفة وخشية منهم وما دروا أن أخلاقياتنا هي التي تدفعنا إلى البر بهم وأنهم لم ولن يخيفونا في شيء لأننا لا نرضى ولا نقبل أن نكون عرضة للمزايدات أو المراهنات أو المساومات في يوم من الأيام على ثرى هذا الوطن أو مكتسباته، وستكون الأرواح هي الفداء وهي قول الفصل، وإن أكبر شاهد على ذلك تدافع تلك الجموع من أبناء هذا الوطن للفداء